

فصل ٥ / تأثير ثقافة المجتمع علي سلوك المستهلك

مفهوم الثقافة أو الحضارة .. مجموعة القيم والعادات والتقاليد والمعتقدات السائدة في مجتمع ما وكذلك النتاج المادي الذي يعكسها وأيه رموز أخرى ذات معني تساعد أفراد المجتمع علي التفاهم مع بعضهم وتفسير وتقييم تصرفاتهم داخل المجتمع .

عناصر الثقافة :

- ١.العنصر المعنوي .. الأفكار والقيم والعادات والتقاليد والمعتقدات الدينية وغير الدينية السائدة في المجتمع .
- ٢.العنصر المادي .. يتضمن النتاج المادي لأفراد المجتمع مثل المباني والسيارات والأجهزة الإلكترونية .

أهم السلوكيات والنزعات التي تتأثر بثقافة المجتمع :

- معني النفس والإحساس النفسي بالمسافة بين الأفراد .
- اللغة وأسلوب الاتصال بين الناس .
- نوع الطعام والعادات الغذائية .
- النظرة إلي الوقت وأهميته والإحساس به .
- طبيعة العلاقات داخل الأسرة .
- أساليب التفكير والتعلم .

الخصائص العامة للثقافة :

- ١.تعلم الفرد لثقافة مجتمعه .. يتعلم الفرد معتقدات مجتمعه وقواعد السلوك الإجتماعي منذ الصغر من خلال التوجيه وتلقي التشجيع أو اللوم من أفراد أسرته ومن أفراد المجتمع المحيطين به .

وقد يكون تعلم رسمي من الاقارب والوالدين من خلال التربيه يبداء من الصغر وسمي رسمي لانه مقصود

وتعلم غير رسمي من خلال المشاهده والملاحظه
تعلم فني من خلال جهات فنيه مثل المدارس الجامعات والمعاهد

- ٢.توارث الثقافة عبر الأجيال .. تنتقل الثقافة عبر الأجيال ويتوارثها أفرادها عن طريق المؤسسات الإجتماعية المتنوعة مثلالأسرة والمدرسة والجامعة . ويساهم الأهل والأصدقاء في صقل الجوانب المختلفة كما تساعد التجارب الشخصية في ذلك .

- ٣.تكيف الثقافة مع التغير في بعض القيم في الأجل الطويل .. تتأثر الثقافة بالتغير الذي يحدث في بعض القيم المكونة لها وتتكيف معه .

- ٤.الثقافة وسيلة لتحقيق الإشباع الإجتماعي للأفراد .. من خلال مكافأتهم علي الالتزام بالقيم والمعايير والقواعد السلوكية التي تنظم العلاقات بينهم .

يتأثر السلوك الشرائي للمستهلك بثقافة مجتمعه من خلال عدة جوانب منها :

١. تحديد الهيكل الاستهلاكي والفلسفة الاستهلاكية للمجتمع ... عن طريق تعريف البدائل المتاحة للاستهلاك . في المجتمع الغربي الاستهلاك هو غايه وهدف وجزء من المتعه واساس لحياتهم والحياه مربوطه بمقدار استهلاكهم ونظرتنا نحن في ديننا للاستهلاك هو وسيله لتحقيق الانجازات والاهداف وتعمير الارض كلها يصنعها قيم وعقيدته المجتمع

٢. تحديد نوعية المنتجات المباعة داخل المجتمع ... مثل تحريم لحم الخنزير والخمور والتعامل في الربا في الثقافة الإسلامية في كل ثقافه سيكون هناك منتجات مسموح بها وغير مسموح

٣. تأثر عملية القرار الشرائي بثقافة المجتمع .

اتخاذ القرار يبدأ بتحديد الحاجه والبحث عن البدائل وتقييم المنتج كلها تتأثر بقيم وعادات وثقافه المجتمع مثلا هناك مجتمعات تعطي دور كبير للمرأة وايضا التواصل تحددتها ثقافه المجتمع وعملية التقييم ثقافه المجتمع تعطي قيمه لبعض المعايير والخصائص وتؤثر في قرار الشراء

حنان الفيقي // دافوره هانم